

أبرز أحداث العالم 1871-1880 ميلادي

- 1871 ميلادي:

كان عام 1871 ميلادي (الموافق لأواخر 1887 هـ وأوائل 1888 هـ) عاماً محورياً شهد ولادة قوى استعمارية جديدة وتصادم المقاومة الإسلامية ضد التمدد الأجنبي.

أحداث العالم الإسلامي 🌍

- ثورة المقراني في الجزائر: اندلاع واحدة من أكبر الثورات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي بقيادة الشيخ محمد المقراني والشيخ الحداد، حيث شاركت فيها أكثر من 250 قبيلة للدفاع عن الأرض والهوية الإسلامية.
- معركة ميلة: خاض المجاهدون الجزائريون بقيادة "مولاي الشقفة" ومحمد بن فيالة معركة طاحنة في 27 يوليو ضد القوات الفرنسية وأتلفوا مزارع المعمرين.
- الأزمة المالية التونسية: تعمق نفوذ "الكومسيون المالي" 🇹🇳

الأوروبي في تونس العثمانية، مما مهد الطريق لفرض الوصاية الاقتصادية الأجنبية على البلاد.

- اضطرابات الحكم في عُمان: شهدت عمان صراعات داخلية  على السلطة وتغيرات في مسار الإمامة الإباضية والسيطرة على مسقط وسط تزايد التدخل البريطاني في شؤون الخليج العربي.
- حملة نجد العثمانية: أرسلت الدولة العثمانية حملة  عسكرية بقيادة مدحت باشا (والي بغداد) إلى منطقة الأحساء والقطيف بطلب من عبد الله بن فيصل للتصدي لأخيه سعود، مما أدى إلى خضوع المنطقة مؤقتاً للحكم العثماني المباشر.

أحداث العالم الكبرى

- تأسيس الإمبراطورية الألمانية: أعلن المستشار "أوتو فون  بسمارك" توحيد الدويلات الألمانية وتنصيب ملك بروسيا "فيلهلم الأول" قيصراً للرايخ الثاني من قلب قصر فيرساي في 18 يناير.
- نهاية الحرب الفرنسية البروسية: توقيع "معاهدة  فرانكفورت" في 10 مايو، والتي تنازلت بموجبها فرنسا المهزومة عن منطقتي الألزاس واللورين لصالح ألمانيا.
- سقوط كومونة باريس: قيام انتفاضة ثورية يسارية  حكمت باريس لفترة وجيزة، قبل أن تسحقها القوات الحكومية

الفرنسية دمويًا فيما عُرف بـ "الأسبوع الدامي".

- إقرار قانون كو كلوكس كلان: وقع الرئيس الأمريكي  يوليسيس غرانت قانون الحقوق المدنية لعام 1871 لمواجهة جرائم منظمة "كو كلوكس كلان" الإرهابية وحماية حقوق المواطنين السود.
-  حريق شيكاغو الكبير: دمر الحريق الهائل أجزاءً واسعة من المدينة في أكتوبر، مما أدى إلى مقتل المئات وتشريد نحو 100 ألف شخص، لتبدأ بعدها رحلة إعادة إعمار حديثة للمدينة.

- 1872 ميلادي:

كان عام 1872 ميلادي (الموافق لآخر 1888 هـ وأوائل 1889 هـ) عاماً حافلاً بالتوسع الاستعماري، والتحويلات السياسية، والاكتشافات العلمية الكبرى.

أحداث العالم الإسلامي

- قمع ثورة المقراني: نجحت القوات الفرنسية في إخماد  الثورة بشكل شبه كامل بعد اعتقال ونفي آلاف القادة

- والمجاهدين الجزائريين إلى جزيرة كاليدونيا الجديدة
- افتتاح دار الأوبرا الخديوية: أسس الخديوي إسماعيل  "الجمعية الجغرافية الخديوية" وعزز التحديث الثقافي والمعماري في القاهرة لمحاكاة العواصم الأوروبية
- امتيازات السكك الحديدية: منحت تونس شركات  بريطانية وإيطالية حقوق إنشاء خطوط السكك الحديدية، مما زاد من تغلغل النفوذ الأجنبي والديون
- حملة عسير واليمن: قاد القائد العثماني أحمد مختار باشا  حملة عسكرية ناجحة لإعادة بسط السيطرة العثمانية المباشرة على صنعاء وأجزاء من اليمن وعسير
- امتياز رويتر في إيران: منح شاه إيران ناصر الدين شاه  امتيازاً احتكارياً ضخماً للمستثمر البريطاني "بارون رويتر" شمل السكك الحديدية والتعدين، مما أثار غضباً شعبياً واسعاً

أحداث العالم الكبرى

- تأسيس حديقة يلوستون: أعلن الرئيس الأمريكي  يوليسيس غرانت تأسيس يلوستون كأول متنزه وطني رسمي في العالم لحماية الحياة البرية
- انطلاق رحلة تشالنجر: بدأت السفينة البريطانية "اتش ام اس تشالنجر" رحلتها العلمية التاريخية التي وضعت الأساس الأول لعلم المحيطات الحديث. 

- افتتاح أول خط سكة حديد: دشنت اليابان أول خط قطار  يربط بين طوكيو ويوكوهاما، في خطوة رئيسية ضمن إصلاحات عصر "ميجي" للتحديث.
- اكتشاف ملحمة جلجامش: عثر العالم البريطاني جورج سميث على لوح طيني مسماري يحتوي على قصة الطوفان الشهيرة في نينوى (العراق حالياً).
- إعادة انتخاب غرانت: فاز الرئيس الأمريكي يوليسيس غرانت بفترة رئاسية ثانية بعد تغلبه على المرشح هوراس غريلي.

- 1873 ميلادي:

كان عام 1873 ميلادي (الموافق لأواخر 1889 هـ وأوائل 1890 هـ) عاماً مليئاً بالتحويلات الاقتصادية الكبرى والأزمات المالية العالمية، إلى جانب استمرار التوسع الاستعماري في العالم الإسلامي.

أحداث العالم الإسلامي 🌍

- سقوط خيوة بيد الروس: اجتاحت القوات القيصرية  الروسية "خانية خيوة" (في أوزبكستان الحالية) وفرضت عليها الحماية، مما شكل ضربة قوية للممالك الإسلامية في آسيا الوسطى.
- اندلاع حرب آشي: شنت هولندا حرباً استعمارية شرسة  ضد "سلطنة آشي" الإسلامية (في إندونيسيا الحالية)، وشهد العام مقاومة مستبسة من الأهالي دفاعاً عن استقلالهم.
- إصدار قانون المقابلة: أقره الخديوي إسماعيل في مصر  لتوفير سيولة مالية عاجلة لسداد الديون الخارجية، حيث سمح للملاك بالإعفاء من نصف الضرائب مستقبلاً مقابل دفع 6 سنوات مقدماً.
- وفاة السلطان محمد الرابع: توفي سلطان المغرب وتولى ابنه المولى الحسن الأول العرش، ليبدأ عهداً تميز بمحاولات الإصلاح العسكري والإداري لحماية البلاد من الضغوط الأوروبية.
- استقالة مصطفى خزندار: عزل باي تونس الوزير الأكبر  مصطفى خزندار بعد عقود من الفساد المالي الذي أغرق البلاد في الديون، وتولى مصلح التونسي خير الدين التونسي الوزارة.

أحداث العالم الكبرى

- الذعر المالي لعام 1873: بدأت أزمة اقتصادية عالمية حادة عُرفت بـ "الكساد الكبير الأول" عقب انهيار بورصة فيينا وفشل بنوك كبرى في أمريكا وأوروبا، واستمرت آثارها لسنوات.
- تحالف الأباطرة الثلاثة: أبرم تحالف سياسي وعسكري  سري بين أباطرة ألمانيا (فيلهلم الأول)، والنمسا-المجر (فرانز جوزيف)، وروسيا (ألكسندر الثاني) لعزل فرنسا.
- تأسيس الجمهورية الإسبانية الأولى: أعلن البرلمان  الإسباني قيام الجمهورية بعد تنازل الملك أماديو الأول عن العرش وسط اضطرابات سياسية وحروب أهلية.
- تأسيس شرطة الخيالة الملكية: أنشأت كندا "شرطة  الخيالة الشمالية الغربية" (المعروفة اليوم بشرطة الخيالة الملكية الكندية) لفرض النظام في الأقاليم الغربية.
- دمج مدن بودا وأوبودا وبست: اتحدت المدن الثلاث  التاريخية رسمياً لتشكيل العاصمة الهنغارية الموحدة "بودابست" على ضفتي نهر الدانوب.

- 1874 ميلادي:

كان عام 1874 ميلادي (الموافق لأواخر 1890 هـ وأوائل 1891 هـ) عاماً حافلاً بالاكتشافات العلمية، والاتفاقيات الدولية، وتصادت حركات المقاومة الإسلامية ضد القوى الاستعمارية.

أحداث العالم الإسلامي 🌍

- معركة منواشي وسقوط دارفور: هزمت قوات الزبير باشا  رحمة (المتحالف مع الحكومة الخديوية المصرية) جيش السلطان إبراهيم قرض، مما أدى إلى مقتل السلطان وضم سلطنة دارفور رسمياً إلى الحكم الخديوي في السودان.
- معاهدة بانكور في ماليزيا: وقعت بريطانيا المعاهدة مع  سلطان فيراك، مما مهد الطريق لفرض نظام "المقيم البريطاني" وبداية السيطرة الاستعمارية المباشرة على شبه جزيرة الملايو الإسلامية.
- إصلاحات خير الدين التونسي: واصل الوزير الأكبر  مجهوداته التحديثية في تونس، حيث ركز هذا العام على إصلاح التعليم والضرائب والأوقاف، وتأسيس "المدرسة الصادقية" لنشر العلوم الحديثة.
- تثبيت النفوذ العثماني في اليمن: عززت الدولة العثمانية  تحصيناتها الإدارية والعسكرية في شمال اليمن (صنعاء وتعز) لمواجهة النفوذ البريطاني المتنامي في جنوب الجزيرة العربية.

.(عدن)

- سقوط قصر سلطان آشي: تمكنت القوات الهولندية من  احتلال العاصمة "باندا آشي" وحرق قصر السلطان، لكن المقاومة الإسلامية تحولت إلى حرب عصابات شرسة في الجبال والغابات.

أحداث العالم الكبرى

- تأسيس الاتحاد البريدي العام: وُقعت "معاهدة برن" في  سويسرا لتأسيس الاتحاد البريدي العام (المعروف اليوم بالاتحاد البريدي العالمي)، مما أحدث ثورة في تنظيم وتسهيل المراسلات الدولية.
- ولادة المدرسة الانطباعية: نظم فنانون متمردون (من بينهم كلود مونيه ورينوار وديجا) أول معرض فني مستقل في باريس، حيث ظهر مصطلح "الانطباعية" لأول مرة ليُسجل بداية الفن الحديث.
- تولي دزرائيلي رئاسة وزراء بريطانيا: قاد بنيامين دزرائيلي  حزب المحافظين للفوز في الانتخابات العامة البريطانية، لبدأ سياسة خارجية توسعية وأكثر هجومية لدعم الإمبراطورية.
- اكتشاف مادة الهيروين: تمكن الكيميائي البريطاني "ألدرايت" من تخليق مادة ثنائي أسيتيل المورفين (الهيروين) لأول مرة في المعمل كمسكن قوي للآلام.

- نهاية الجمهورية الإسبانية الأولى: أدى انقلاب عسكري  بقيادة الجنرال كامبوس إلى إنهاء الجمهورية وإعادة النظام الملكي في إسبانيا وتنصيب الملك ألفونسو الثاني عشر.

- 1875 ميلادي:

كان عام 1875 ميلادي (الموافق لأواخر 1891 هـ وأوائل 1892 هـ) عاماً مليئاً بالتحويلات الجيوسياسية الخطيرة، حيث شهد بداية الأزمات التي أدت لاحقاً إلى صياغة خريطة الشرق الأوسط الحديث، إلى جانب قفزات علمية وتقنية كبرى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- بيع أسهم قناة السويس: اضطر الخديوي إسماعيل لبيع  حصة مصر في أسهم قناة السويس (نحو 44%) إلى الحكومة البريطانية مقابل 4 ملايين جنيه إسترليني لسداد الديون، مما فتح الباب للمستعمر البريطاني للسيطرة على القناة.
- معركة غوندت (الحرب المصرية الإثيوبية): واجهت  الحملة العسكرية الخديوية المصرية المرسومة للتوسع في شرق إفريقيا هزيمة قاسية أمام القوات الإثيوبية بقيادة الإمبراطور يوحنا الرابع في صراع مرير على النفوذ.

- اندلاع انتفاضة الهرسك: ثارت القبائل المسيحية في  البوسنة والهرسك ضد الحكم العثماني بسبب الضرائب، مما أشعل "الأزمة الشرقية الكبرى" وجذب تدخل القوى الأوروبية ضد الدولة العثمانية.
- تأسيس المدرسة الصادقية: افتتح المصلح خير الدين  التونسي هذه المدرسة العريقة في تونس لتدريس العلوم الحديثة واللغات إلى جانب العلوم الإسلامية، لتخريج جيل من القادة والمثقفين.
- حادثة جزيرة غانغ هوا: اشتبكت سفينة حربية يابانية مع  القوات الكورية، مما دفع باليابان لاحقاً لفرض معاهدات غير متكافئة على كوريا، محاكية الأسلوب الاستعماري الغربي.

أحداث العالم الكبرى

- تأسيس الجمهورية الفرنسية الثالثة: أقر الجمعية الوطنية  الفرنسية القوانين الدستورية لعام 1875، والتي وضعت الهيكل القانوني والسياسي الثابت للنظام الجمهوري الجديد في فرنسا.
- توقيع اتفاقية المتر: وقعت 17 دولة في باريس "معاهدة المتر" لتوحيد نظم القياس والأوزان دولياً، وتأسيس المكتب الدولي للأوزان والمقاييس لضمان المعايير العالمية.

- تأسيس الجامعة الكاثوليكية في باريس: فتحت الجامعة أبوابها كمركز تعليمي ديني وفكري رئيسي في فرنسا لمواجهة التيارات العلمانية الصاعدة آنذاك.
- تطوير صناعة الصلب: افتتح رجل الأعمال الأمريكي أندرو كارنيجي مصنع "إدغار طومسون" للصلب في بنسلفانيا، مستخدماً تقنية "بسمر" الحديثة، مما أطلق عصر ناطحات السحاب والسكك الحديدية العملاقة.
- مؤتمر الجغرافيا الدولي في باريس: ركز المؤتمر بشكل مكثف على استكشاف قارة إفريقيا، مما مهد الطريق لـ "التكالب الاستعماري على إفريقيا" وتقسيم ثرواتها بين الدول الأوروبية.

- 1876 ميلادي

كان عام 1876 ميلادي (الموافق لأواخر 1893 هـ وأوائل 1894 هـ) عاماً استثنائياً شديد الاضطراب والتحول في التاريخ الحديث، حيث شهد انقلابين في قمة السلطة العثمانية، واختراعات غيرت وجه البشرية للأبد.

أحداث العالم الإسلامي 🌍

- عام السلطين الثلاثة: شهدت الدولة العثمانية اضطراباً سياسياً عنيفاً؛ حيث تم عزل السلطان عبد العزيز الأول وموته في ظروف غامضة، ثم تولى بعده السلطان مراد الخامس الذي عُزل بعد ثلاثة أشهر فقط لمرضه، ليتولى في النهاية السلطان عبد الحميد الثاني مقاليد الحكم.
- إعلان المشروطة الأولى (الدستور العثماني): أصدر السلطان عبد الحميد الثاني أول دستور رسمي للدولة العثمانية (القانون الأساسي) بجهود من الصدر الأعظم مدحت باشا، مما أسس لأول برلمان عثماني منتظم.
- تأسيس صندوق الدين المصري: اضطر الخديوي إسماعيل 🇪🇬 تحت الضغوط الأوروبية إلى إنشاء لجنة دولية (صندوق الدين) للإشراف على الخزانة المصرية وتحصيل الديون، مما شكل بداية حقيقية للتدخل الأجنبي المباشر والسيطرة على مقدرات مصر.
- معركة غورا (الحرب المصرية الإثيوبية): تعرضت القوات المصرية لهزيمة حاسمة ثانية أمام الجيش الإثيوبي في مارس، مما وضع حداً نهائياً لطموحات الخديوي إسماعيل في التوسع نحو منابع النيل وشرق إفريقيا.

- انتفاضة أبريل في بلغاريا: اندلعت ثورة مسلحة ضد  الحكم العثماني في بلغاريا، وقامت القوات العثمانية بقمعها بعنف، مما أثار غضباً عارماً في أوروبا واستغلته روسيا كذريعة للتحضير للحرب.

أحداث العالم الكبرى

-  اختراع الهاتف: حصل العالم والمخترع الاسكتلندي ألكسندر غراهام بيل على براءة اختراع الهاتف في مارس، وأجرى أول مكالمة هاتفية ناجحة في التاريخ مع مساعده توماس واتسون قائلاً: "سيد واتسون، تعال هنا، أريد رؤيتك".
-  الملكة فيكتوريا إمبراطورة على الهند: أعلن البرلمان البريطاني بتوجيه من رئيس الوزراء بنيامين دزرائيلي تتويج الملكة فيكتوريا رسمياً بلقب "إمبراطورة الهند"، لترسيخ الهيمنة الاستعمارية البريطانية على شبه القارة الهندية.
-  معركة القرن الصغير (Little Bighorn): خاضت قبائل الهنود الحمر (السيو والشايان) بقيادة "الثور الجالس" معركة تاريخية طاحنة سحقوا فيها الفوج السابع للجيش الأمريكي بقيادة الجنرال جورج كاستر الذي قُتل في المعركة.
-  معرض القرن في فيلادلفيا: استضافت الولايات المتحدة أول معرض عالمي رسمي على أرضها للاحتفال بمرور 100 عام على الاستقلال، وشهد المعرض تقديم اختراعات مذهلة

للجمهور مثل الآلة الكاتبة، والموز، وفانوس الذرة.

-  ابتكار محرك ستيرلينغ وأوتو: نجح المهندس الألماني نيكولاس أوتو في تطوير أول محرك احتراق داخلي ناجح رباعي الأشواط، وهو الاختراع الذي مهد الطريق لصناعة السيارات الحديثة.

- 1877 ميلادي:

كان عام 1877 ميلادي (الموافق لآخر 1894 هـ وأوائل 1895 هـ) عاماً حاسماً ومصيرياً، حيث اندلعت فيه واحدة من أكبر الحروب التي أعادت تشكيل خريطة أوروبا الشرقية والعالم الإسلامي، إلى جانب قفزات تكنولوجية مذهلة غيرت حياة البشر.

أحداث العالم الإسلامي

-  اندلاع الحرب الروسية العثمانية: أعلنت الإمبراطورية الروسية الحرب على الدولة العثمانية بذريعة حماية المسيحيين في البلقان، واجتاحت القوات الروسية أراضي الخلافة وصارت على مشارف القسطنطينية (إسطنبول).
-  حصار بليفا الأسطوري: سطر القائد العثماني الغازي عثمان باشا ملحمة عسكرية دافع فيها ببسالة عن مدينة بليفا (في

بلغاريا حالياً) ضد القوات الروسية والرومانية لعدة أشهر قبل أن يقع في الأسر.

-  افتتاح أول برلمان عثماني: افتتح السلطان عبد الحميد الثاني رسمياً "مجلس المبعوثان" (البرلمان) في إسطنبول كخطوة لتطبيق الدستور الجديد، لكن الحرب الدائرة عطلت مسيرته لاحقاً.
- اتفاقية مكافحة الرق في مصر: وقع الخديوي إسماعيل  اتفاقية مع بريطانيا لمنع تجارة الرقيق في مصر والسودان، وتعيين البريطاني "تشارلز غوردون" حكماً عاماً على السودان للقضاء على هذه التجارة وتوطيد النفوذ الخديوي.
-  إعلان ضم الأحساء رسمياً للولاية العثمانية: عززت الدولة العثمانية إدارتها لشرق الجزيرة العربية بجعل الأحساء متصرفية تابعة لولاية بغداد لضمان استقرار المنطقة أمام الطموحات البريطانية.

أحداث العالم الكبرى

-  اختراع الفونوغراف: اخترع العالم الأمريكي الشهير توماس إديسون جهاز الفونوغراف، وهو أول جهاز في التاريخ يستطيع تسجيل الأصوات وإعادة تشغيلها، مما أحدث ثورة في عالم الصوتيات.

-  معركة نيز بيرس (الهنود الحمر): قاد الزعيم "جوزيف" قبيلته في رحلة هروب ملحمة دامت أشهراً لمسافة 1900 كيلومتر للافلات من الجيش الأمريكي، قبل أن يُجبر على الاستسلام في أكتوبر.
-  اكتشاف أقمار كوكب المريخ: تمكن الفلكي الأمريكي "أساف هول" من اكتشاف القمرين الصغيرين التابعين لكوكب المريخ وأطلق عليهما اسمي "فوبوس" و"ديموس".
-  بطولة ويمبلدون الأولى: انطلقت أول بطولة رسمية لـ "تنس الغراس" (التنس الأرضي) في نادي عموم إنجلترا بمنطقة ويمبلدون في لندن، لتدشن أعرق بطولات التنس في العالم.
-  بريطانيا تضم جمهورية ترانسفال: أعلنت بريطانيا ضم جمهورية البوير (الترانسفال) في جنوب إفريقيا رسمياً إلى إمبراطوريتها، مما مهد الطريق لاندلاع حروب البوير الشرسة لاحقاً.

- 1878 ميلادي:

كان عام 1878 ميلادي (الموافق لآخر 1895 هـ وأوائل 1896 هـ) عاماً مفصلياً أعاد رسم الخريطة السياسية للعالم الإسلامي وأوروبا من خلال مؤتمرات دولية كبرى، كما شهد نهايات حقبة وبدايات أخرى في التكنولوجيا والسياسة.

أحداث العالم الإسلامي

-  مؤتمر ومعاودة برلين: اجتمعت القوى الأوروبية الكبرى لإعادة تقسيم أملاك الدولة العثمانية بعد هزيمتها أمام روسيا؛ وأسفرت المعاهدة عن خسارة العثمانيين لـ 1/3 أراضيهم تقريباً، واستقلال رومانيا وصربيا والجبل الأسود، والحكم الذاتي لبلغاريا.
-  الاحتلال البريطاني لقبرص: استغلت بريطانيا ضعف الدولة العثمانية وأجبرتها على توقيع اتفاقية سرية تتنازل بموجبها عن إدارة جزيرة قبرص الإستراتيجية لبريطانيا مقابل المساعدة في مواجهة الروس.
-  تعطيل الدستور العثماني: في ظل الأزمات الطاحنة والحرب، قام السلطان عبد الحميد الثاني بحل "مجلس المبعوثان" (البرلمان) وتجميد العمل بالدستور، لتبدأ فترة الحكم الفردي المباشر التي استمرت نحو 30 عاماً.

- اندلاع الحرب الإنجليزية الأفغانية الثانية: غزت القوات  البريطانية إمارة أفغانستان الإسلامية بعد رفض أميرها شير علي خان استقبال بعثة دبلوماسية بريطانية وقبوله بعثة روسية، مما أشعل صراعاً مريعاً ضمن لعبة الأمم الكبرى.
- تشكيل الوزارة المختلطة في مصر: تشكلت أول حكومة  مصرية حديثة برئاسة نوبار باشا، وضمت لأول مرة وزيراً فرنسياً للأشغال ووزيراً بريطانياً للمالية، مما مثل ذروة التدخل الأجنبي في شؤون مصر.

أحداث العالم الكبرى

- تأسيس شركة إديسون للإضاءة الكهربائية: أسس المخترع  توماس إديسون شركته الشهيرة في نيويورك وبدأ تجاربه المكثفة لتطوير المصباح الكهربائي المتوهج التجاري وعمل شبكات الطاقة الكهربائية.
- المجاعة الكبرى في شمال الصين: وصلت المجاعة في عهد  سلالة تشينغ إلى ذروتها بسبب الجفاف الشديد، وتسببت في وفاة ما بين 9 إلى 13 مليون شخص، وتعتبر من أسوأ الكوارث الطبيعية في التاريخ الحديث.
- ولادة الرائد الفضائي "الكواكبي" والسياسي "ستالين":  شهد هذا العام ولادة عدد من الشخصيات المؤثرة عالمياً، من أبرزهم الزعيم السوفيتي المستقبلي جوزيف ستالين.

-  قانون بلاند-أليسون في أمريكا: أقر الكونجرس الأمريكي هذا القانون الذي ألزم الخزانة بشراء كميات كبيرة من الفضة وصكها كعملات معدنية، مما أثر على النظام المالي العالمي.
-  وفاة البابا بيوس التاسع وتولي ليون الثالث عشر: توفي البابا بيوس التاسع بعد أطول فترة بابوية في التاريخ الحديث (31 عاماً)، وانتخب الكاردينال جيواتشينو ليتولى البابوية باسم ليون الثالث عشر.

- 1879 ميلادي:

كان عام 1879 ميلادي (الموافق لأواخر 1896 هـ وأوائل 1897 هـ) عاماً مليئاً بالتحويلات السياسية الكبرى في العالم الإسلامي، وشهد ولادة اختراعات تقنية غيرت مجرى التاريخ البشري بالكامل.

أحداث العالم الإسلامي

-  عزل الخديوي إسماعيل: تحت ضغط شديد من بريطانيا وفرنسا بسبب تفاقم الديون الخارجية، أصدر السلطان العثماني فرماناً بعزل الخديوي إسماعيل وتعيين ابنه الخديوي توفيق حاكماً على مصر، مما مهد الطريق لزيادة التدخل الأجنبي.

- معاهدة غانديماك في أفغانستان: وقعها الأمير محمد  يعقوب خان مع بريطانيا لإنهاء المرحلة الأولى من الحرب الأفغانية الثانية، وتنازلت أفغانستان بموجبها عن إدارة سياستها الخارجية لبريطانيا مقابل مبالغ مالية و ضمانات أمنية.
- تأسيس الحزب الوطني الأول: أسس مجموعة من  المثقفين والضباط المصريين (من بينهم أحمد عرابي) أول تنظيم سياسي باسم "الحزب الوطني" تحت شعار "مصر للمصريين"، احتجاجاً على السيطرة الأوروبية.
- استقالة غوردون باشا من السودان: قدم الحاكم العام  البريطاني تشارلز غوردون استقالته للخديوي الجديد توفيق بعد فشله في السيطرة الكاملة على الأوضاع الإدارية والاقتصادية وتصاعد الاحتقان الشعبي في السودان.
- ليبيا تأسيس مدينة البيضاء الحديثة: زاد النفوذ الدعوي  والتعليمي للحركة السنوسية في برقة، وتم تعزيز دور "الزاوية البيضاء" كمركز ديني واقتصادي رئيسي لمواجهة التغفلل الأوروبي في شمال إفريقيا.

أحداث العالم الكبرى

- اختراع المصباح الكهربائي التجاري: نجح المخترع  الأمريكي توماس إديسون في تشغيل أول مصباح كهربائي متوهج عملي يدوم لفترة طويلة (نحو 13.5 ساعة)، مما أطلق

عصر الإضاءة الحديثة.

- التحالف المزدوج: وقعت الإمبراطورية الألمانية  وإمبراطورية النمسا-المجر تحالفاً عسكرياً سرياً للدفاع المشترك في حال تعرض أي منهما لهجوم من روسيا، وهو التحالف الذي شكل نواة تكتلات الحرب العالمية الأولى.
- تشيلي اندلاع حرب المحيط الهادئ: بدأت حرب طاحنة  بين تشيلي من جهة وبيرو وبوليفيا من جهة أخرى للسيطرة على مناطق غنية بالمعادن (النيترات) في صحراء أتاكاما، وانتهت بانتصار تشيلي وحرمان بوليفيا من منفذها البحري.
-  براءة اختراع محرك البنزين: حصل المهندس الألماني كارل بنز على براءة اختراع لمحركه ثنائي الأشواط الذي يعمل بالبنزين، وهو الخطوة الأساسية والتمهيدية لإنتاج أول سيارة حديثة لاحقاً.
- معركة إيساندلوانا (حرب الزولو): حقق مقاتلو قبائل الزولو  الإفريقية انتصاراً ساحقاً وتاريخياً على القوات البريطانية الغازية في جنوب إفريقيا، وصدمو الإمبراطورية البريطانية بكفاءتهم القتالية العالية.

- 1880 ميلادي:

كان عام 1880 ميلادي (الموافق لأواخر 1897 هـ وأوائل 1898 هـ) عاماً حافلاً بالتغيرات السياسية والعسكرية المفصلية، وشهد بداية الصراعات الاستعمارية الكبرى في إفريقيا وآسيا، إلى جانب إنجازات تكنولوجية وعلمية بارزة.

أحداث العالم الإسلامي 🌍

- إقرار قانون التصفية في مصر: أصدرت الحكومة المصرية  هذا القانون تحت ضغط الدول الدائنة، والذي قضى بتخصيص أكثر من نصف إيرادات مصر لسداد الديون الخارجية، مما أدى إلى تدهور الأوضاع المعيشية واشتعال الاستياء الشعبي.
- معركة ميوند في أفغانستان: حقق المقاتلون الأفغان  بقيادة أيوب خان انتصاراً عسكرياً ساحقاً وتاريخياً على القوات البريطانية خلال الحرب الإنجليزية الأفغانية الثانية، مما أجبر بريطانيا على مراجعة إستراتيجيتها في البلاد.
- مؤتمر مدريد حول المغرب: اجتمعت القوى الأوروبية  لبحث "المسألة المغربية" ومنح الرعايا الأجانب والمحامين المحليين امتيازات وإعفاءات ضريبية واسعة، مما أضعف سيادة السلطان المولى الحسن الأول ومهد للتغلغل الاستعماري.
- صعود إمارة آل الرشيد في نجد: عزز الأمير محمد بن عبد  الله الرشيد (حاكم حائل) نفوذه السياسي والعسكري في

منطقة نجد، مستغلاً الخلافات الداخلية في الدولة السعودية الثانية.

- أزمة "هنشير النفیضة" في تونس: تصاعد التوتر بين  تونس وفرنسا بسبب نزاع قانوني وعقاري على أراضٍ شاسعة ملك للوزير السابق خير الدين التونسي، واستغلت فرنسا الحادثة للضغط تمهيداً لفرض الحماية.

أحداث العالم الكبرى

- اندلاع حرب البوير الأولى: ثار المستوطنون ذوو الأصول  الهولندية (البوير) في إقليم الترانسفال ضد السيطرة البريطانية في جنوب إفريقيا، محققين نجاحات عسكرية أولية ضد الجيش البريطاني.
-  اكتشاف طفيلي الملاريا: تمكن الطبيب الفرنسي "ألفونس لافيران" أثناء عمله في الجزائر من اكتشاف الطفيلي المسبب لمرض الملاريا في دم المرضى، ونال عن هذا الاكتشاف جائزة نوبل لاحقاً.
-  بدء الإنتاج التجاري للمصابيح: أسس توماس إديسون أول مصنع في العالم لإنتاج المصابيح الكهربائية المتوهجة بكميات تجارية في نيو جيرسي، ليبدأ انتشار الضوء الكهربائي في المنازل والشوارع.

- بدء حفر قناة بنما: بدأت الشركة الفرنسية بقيادة "فرديناند دي لسبس" (مهندس قناة السويس) المحاولة الأولى لحفر قناة تربط بين المحيطين الأطلسي والهادئ، لكن المشروع واجه صعوبات مميتة بسبب الأمراض والظروف الطبيعية.
- انتخاب جيمس غارفيلد رئيساً لأمريكا: فاز المرشح الجمهوري غارفيلد بالانتخابات الرئاسية الأمريكية ليصبح الرئيس العشرين للولايات المتحدة.

By:Haytham Zeidan

<https://archive.org/details/@wazefapress>

اقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1861-1870 ميلادي

<https://archive.org/details/1861-1870-AD-world-history>

أبرز أحداث العالم 1881-1890 ميلادي

<https://archive.org/details/1881-1890-AD-world-history>

المصدر:

مصادر متعددة